

حلقات نور على الدرب (342) للشيخ صالح بن محمد اللحيان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار_العلماء

صالح اللحيان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيان - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع ابراهيم العنزي من المدينة المنورة - [00:00:43](#)

الاخ ابراهيم له عدد من القضايا في احداها يقول ما رأي فضيلتكم بحديثه جساسة الذي هو موجود في صحيح مسلم حدثونا عن هذا الحديث وهل هو قوي او ضعيف؟ جزاكم الله خيرا - [00:01:08](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على الهادي الامين الذي لا ينطق عن الهوى وعلى اله وصحابته الذين حملوا رسالته وبلغوها للناس وعلى من اتبعهم وسرق نهجهم - [00:01:27](#)

وصدق ما ثبت نقلهم له عن رسول الهدى صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على فيا ايها السائل لقد تلقى علماء الاسلام ما يرويه اصحاب الصحيحين البخاري ومسلم تلقاه بالقبول - [00:01:51](#)

فلا يناقش في مسألة في حديث من احاديثه اذا وجد ما يستدعي مناقشة سوى طحور العلماء المتخصصين في هذا الفن فلا يليق من سائل محب للخير راغبا الثواب حسن التصديق بما جاء عن الله وعن رسوله - [00:02:13](#)

ان يسأل هل ما رواه مسلم صحيح او غير صحيح فلقد تلقى علماء الاسلام احاديث الصحيحين بالقبول وصار متأكدا عند الخاص والعام صحة ما ينسب للصالحين ثمان حديث الجساسة حديث صحيح - [00:02:42](#)

من رواية تميم الداري رضي الله عنه وقصات البحر جاور السفينة بهم مبسوط الكلام في هذا لكن الخلاصة انه صريح والنبى صلى الله عليه وسلم كان حدث الناس عن الدجال - [00:03:19](#)

وتحدث فذكر رضي الله عنه وارضاه هذا هذه القصة فامرهن بان يقصها على الناس مرتبطة باحاديث اخبار الساعة وانباؤها وما يسبقها من آيات احد هذه الايات خروج الدجال الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:38](#)

ما من نبي الا وانذره امته وقال اني اخرج انا فيكم فانا حجيج خمدورة ازجوا هدوركم وان يحرج بعدي فكل امرئ حجيج نفسه او كلمة نحوها. طيب فهذا موضوع الدجال - [00:04:07](#)

من ورد فيه حق ثابت. طيب ولذلك شرع لنا ان نستعيذ من فتنته في الصلوات الخمس وفي كل تشهد يحسن الا يغفر المرء عن هذا الاسلام. هذه الاستعاذة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:04:32](#)

شيخ صالح كما تفضلتم يحفظكم الله قلتم ان اهل العلم تلقوا احاديث الصحيحين صحيح البخاري وصحيح مسلم بالقبول. ما بال بعض طلبة العلم يتناول بعض الاحاديث ولا سيما في صحيح - [00:04:52](#)

مسلم ويشيع بين طلبة العلم وبين المبتدئين في طلب العلم بان فيها وفيها. ما هو رأي الشيخ صالح هذا ما البلايا العصرية والفتن الحادثة ايسكت الفحول اهل العلم حتى ان احدهم اذا رأى - [00:05:07](#)

السند ما يجعله يتردد يقول لولا هيبة الصحيح. الله اكبر هؤلاء هذا من المتخصصين في علم الحديث ورجاله رواية ودراية. نعم ولا تزال الامة بخير ما احسن متأخروها الظن بمقدميها - [00:05:31](#)

ثم هؤلاء الناشئة اما في اسنانهم واما في معارفهم وان تقدمت اسنانهم. نعم هلاً اعرف عرفوا من الاسناد وصحته والفروق بين طرق التحمل وضبطوا اسباب الرواة واساليبهم ومتى يقبل ما يلقونه - [00:05:53](#)

اذا رواه عن شخص دون شخص ينبغي ان يكف المتعلمون عن التعرض لما في الصحاح بل ان اهل العلم يرون هيبة الامهات لا سيما الامهات الخمس. طيب طيب سنن ابي داود والترمذي والنسائي - [00:06:29](#)

بالاضافة الى الصحيحين. نعم يتهبون ان يكونون في الوحش منهن في ظعيف بل الغالب على ما يروى في هذه الامهات الخمس بالخصوص؟ نعم انه صالح اقله صالح للاحتجاج للاحتجاج به. ما شاء الله - [00:06:53](#)

والناظر الذي يكون محل نظر لا تجدوا بهذه الامهات الخمس موظوعا على الاطلاق. الحمد لله. والله المستعان. الله المستعان. جزاكم الله خيرا. واحسن اليكم. يسأل هنا في قضية ثانية فيقول - [00:07:13](#)

ما حكم من يصلي الفجر متأخرا كل يوم وهو غير متعمد لذلك. علم بانه يضع المنبه يوميا من يتق الله يجعل له مخرجا ومن تقول له العزيمة الصادقة لابد ان يجد اثرها - [00:07:33](#)

انه لو اراد السفر وكانت نيته الذهاب قبل الفجر بساعة ثم لم ينام الا كنوم العادة وجدته يستيقظ بدون منبه ولو اتفق مع اصحاب ورفقة سفر على ان يناموا ساعة ثم يقومون لوجدت الغالب ان لا يخرم احدهم عن هذا الموعد - [00:07:59](#)

شيئا اذا يرجع الامر الى صدق العزيمة. الله المستعان بصرف النظر عن المنبه فاذا وجدت عزيمة ومنبه فقل ما يتخلف المقصود من نتيجة هذا ومع هذا انصح هذا السائل ومن يستمع - [00:08:30](#)

ان يحرصوا على النوم المبكر فان الناس اذا هم بادروا للنوم في اول الليل خف عليهم اعناء اخره فاستيقظوا بنشاط وحيوية ان صلاة الفجر لها شأن عظيم كما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:53](#)

ان الملائكة ملائكة الليل وملائكة النهار يجتمعون في صلاة الفجر فينزل ملائكة الليل ويستمعون في صلاة الفجر ويستلمون الناس من ملائكة الليل ينزل ملائكة النهار فصلاة الفجر مشهودة ولذلك جاء في معناه - [00:09:25](#)

ان قرآن الفجر كان مشهودا اي تشهده الملائكة فما حظ من يعتاد بصفة مستمرة ان يصلي وحدها فجر ثم ما حظه اذا كان لا يصليها الا عند طلوع الشمس او قبيل ذلك او بعد ذلك - [00:09:49](#)

لا شك ان من لا يقصد النوم وعنده نية الاستيقاظ ولكن لم يستيقظ الا بعد طلوع الشمس يصلي لكن تكرر هذا الامر بصلة متوالية يدل على ضعف العزيمة وعلى مرض القلب - [00:10:11](#)

وحاجته الى مقويات ولا مقوي للقلوب مثل اتباع السنة لان اتباعها خير كله ورحمة اذ باتباعها يكون الانسان سائرا باثر محمد صلوات الله وسلامه عليه وقد كان يكره الحديث والسمر بعد العشاء - [00:10:34](#)

وكان يكره النوم صلى الله عليه وسلم قبل العشاء لما في هذا وذلك من مغبة اضاعة الفريضة فالنوم قبلها يكون سببا من فوات صلاة العشاء جماعة والسهر بعدها يكون سببا في اضاعة صلاة الفجر - [00:11:05](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد ما من امر يرفع شأننا في ديننا ودينانا الا ودلنا عليه وما من امر يبعدها عن رحمة ربنا الا وحذرنا منه فصلى الله وسلم عليه وبارك عليه - [00:11:23](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل اخونا عن حكم من حفظ من القرآن الكريم ثم نسيه هل عليه اثم او لا من حفظ شيئا من القرآن او حفظه ثم تعمد ترك التعاهد - [00:11:39](#)

متعمدا فقد اثم اما انشغلته امور حياته والخذ وطلب الرزق او دراسة يطمع فيه ان تكون اسباب معيشتها مرتبطة بها فاضطر الى ذلك

فلا شيء عليه لا شك انه خسر - 00:12:02

خسارة عظيمة لان حفظ كلام الله او حفظ شيء كثير منه كسب عظيم فهو نور وهدى وحياة القلوب وشفاء لامراض الصدور والله

اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع اسمه - 00:12:25

عبد النبي علي اولا يسعى فضيلتكم شيخ صالح عن اسمه هذا علما بانه متضايق كثيرا من هذا الاسم ولكن تغييره سيلحق به مشقة

عظيمة كما يقول هل تنصحونه بتحمل تلك المشقة من اجل تغيير هذا الاسم جزاكم الله خيرا - 00:12:53

لا ادري ما هذه المشقة وان كانت مشقة دنيوية وكل امور الدنيا تهون في سبيل المحافظة على مصلحة الدين النبي غير صلى الله

عليه وسلم كل انسان معبد لغير الله - 00:13:17

كانت العرب تسمي عبد العزى وعبد اللات وعبد منات وعبد اليهوث وامثال ذلك وعرض الكعبة تغيير النبي صلى الله عليه وسلم كل من

سمي بشيء من هذه الاسماء لان العبادة العبيدة عبيد لله جل وعلا - 00:13:39

لا عبيد للمخلوق فاذا امكنتك ان تسمي تضيف الى عبد النبي عبد رب النبي فانت صادق في هذا دون ان تغير. نعم شيء من سجلات

اسمك ونحوه. طيب. واذا تعذر - 00:14:05

فينبغي ان تضحى او ترخص ما تخشى فواته بسبب التغيير فان ابتغاء مرضات الله اثن من كل شيء والله اعلم. جزاكم الله خيرا

واحسن اليكم. يعقب شيخ صالح فيقول هل انا كاذب - 00:14:25

حينما ادعو نفسي عبد الله وهل علي اثم في ذلك؟ جزاكم الله خيرا لا اذا كنت تقصد عند الله فرارا من هذا الاسم والكراهية تلة فلا

شيء عليك. واذا كنت تقصد - 00:14:47

تظليل من تخاطبه. هم حتى لا يعرف انك انت صاحب ذلك الاسم لتتعامل معه باسم اخر هذا لا شك ككذب لكن الذي يبدو انك ترغب

ان تقول انك عبد الله - 00:15:08

بل فرارا من التعبيد لغيره جل وعلا ويسهل عليك ان تقول عبد رب النبي ان كثيرا ممن ينشأون في بلاد يعظمون النبي عليه الصلاة

والسلام بغير طريق مشروع. مم فيبتلون بعبد الرسول - 00:15:26

وعبد النبي فاذا جاؤوا الى مثل هذه البلاد التي تنفر كل النفور من التعبيد لغير الله وجدوا انفسهم محتاجين الى التغيير ووجدوا ان

اسهل الامور اليهم ان يقول احدهم عبد رب الرسول - 00:15:48

او عبده رب النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه لان هذا صحيح ولا كذب فيه فمن فعل مثل هذه الامور قرارا من

التعويد لغير الله فقد احسن - 00:16:08

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول في قضية ثانية في قريتنا بعد دفن الميت يقوم اهالي الميت باقامة ثلاثة ايام متتالية يقرأ فيها

القرآن ويستعان في ذلك بقارئ القرآن. ويتلقى على ذلك اجر - 00:16:21

فهل اجره هذا حرام؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. هذا العمل كله حرام لانه بدعة وليس بسنة ثم ليس هو من القرب بهذا الاسلوب فان

الغرباء ما ثبت مجيئها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:42

وما لم يرد عن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم من العبادات التي ليست عن طريقه فهي عبادات مردودة في الحديث الصحيح من

عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:17:05

ثم هذا الذي يتأكل لاحياء هذه البدع كسبه محرم يجب علي ان يتجنبه اما ما كسبه في السابق واكل وتمول فان الله عفو كريم.

نعم عند قيام الشخص بخطبة فتاة يقوم الاهل بقراءة الفاتحة - 00:17:22

ويقدموا لها شيئا من الذهب على سبيل المهر والشروط خلال فترة الخطبة. افيدونا في ذلك جزاكم الله خيرا قراءة الفاتحة من

الاشياء المستحدثة التي ما كان السلف لا في عهد سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:44

ولا بعده في هذه صحابته ما كانوا يسلخون هذا العمل وقد كمل له الدين قبل وفاة محمد صلى الله عليه وسلم فلم نبقي محتاجين

لشيء نضيفه الى الدين ولهذا لا انصح باستعمال هذه الحالة - 00:18:05

قراءة الفاتحة من الخراب وقراءة القرآن كما مر باحياء ثلاثة الايام. نعم من القراب لكنها عندما تتخذ بشكل خاص بس هو وقت خاص وبغير دليل من الشارع تكون بدعة فان البدع انما هي في العبادات. نعم - [00:18:27](#)

واما في المآكل والمشرب فكل ما هو حلال يجوز ان يأكل المرء فيه منه على اي حال قائما يمشي كل ذلك لا حرج فيه ان شاء الله والله اعلم جزاكم الله خيرا. هل يجوز اقامة حلقات ذكر - [00:18:51](#)

واقامة حلقات قراءة القرآن الكريم باستدعاء قارئ باجر. ويتجمع الاهل والمدعون. وهل يجوز ذلك ايضا عند ختان الاطفال في دون جزاكم الله خير هذه امور للسلف يؤسفني من ناحيتين من ناحية تكاثر هذه الاسئلة ومن ناحية كون الجواب - [00:19:12](#)

انه غير مباح لان الذي يؤسف ان يشيع في العالم الاسلامي ما ليس له اصل كان الختان موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقبله الا ان ما قبله لا يستن به - [00:19:37](#)

وما بعده الى وقتنا هذا وما كان اهل العلمي والسلف الصالح ومن جاء بعدهم ممن اقتدى بهم ما كانوا يجعلون وقت الختان وقت قراءة قرآن ونحو ذلك الولايم كان العرب - [00:19:56](#)

واعلنت بعدهم ربما وضعوا وليمة من الختان ولا العرس لانتهاه من الزرع ولانتهاه من بناء البيت وامثال ذلك مما هي عادات وليست بعبادات لكن قراءة القرآن لا تستعمل للعادات وانما يتقرب بها - [00:20:19](#)

فالاصل في القرب ان تكون مشروعة ممن تتلقى عنه الكرب وهو محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا لا ارى جواز مثل هذه الامور لا قراءة القرآن عند الختان ولا قبله ولا بعده - [00:20:44](#)

واما دعاء اهل الطفل بشفاء ولدهم بعد ختانه فمشروع لكنه لا يكن بصيغة مو اعلنت وتجمع ورفع صوت وامثال ذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يا اخانا عبد رب النبي سنعود الى رسالتك في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى - [00:21:03](#)

لاتاحة الفرصة امام اخوانك واخواتك من المستمعين هنا رسالة شيخ صالح من محافظة لحج في اليمن وباعثها المستمع حسن صالح ابي عبدالرحمن في احد اسئلته يقول رجل في قريتنا يؤم الناس في المسجد - [00:21:30](#)

ويقنت في صلاة الفجر والجمعة فقط وقد نصحناه ان يترك هذا العمل لانه بدعة ولكنه على هذا العمل. فهل نتبع ام ننصرف من المسجد الذي يصلي فيه ايضا هل يجوز لنا ان نهجره شرعا لوجه الله حتى يدع بدعته هذه ام بماذا توجهوننا حول هذه القضايا - [00:21:50](#)

الله خيرا ايها السائل بالنسبة للقنوط في صلاة الفجر هذا مذهب الامام الشافعي رحمة الله عليه وفي المسألة خلاف جمهور العلماء لا يرون الخلوت في صلاة الفجر ولا في غيرها - [00:22:17](#)

ولكن لان النبي صلى الله عليه وسلم قالت شهرا يدعو على قبائل من العرب وترك ذلك ولم ينهي نهيا يمنع صار الخلاف خلافا لا يترتب عليه عداوات وهجران القانت ورميوا - [00:22:39](#)

بالفسق والضلال بل الامر اوسع المحققون من اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره يقولون اذا صليت خلف من يقنت في صلاة الفجر وانت لا تقنط لا حرج عليك وابعد من ذلك يقولون لو صليت اماما - [00:23:01](#)

بقوم يرون القنوت واذا لم تقنط ساءهم ذلك ساق لك ان تقنط ولولا ترى انك لا ترى ذلك اما صلاة الجمعة فلم يكن اليوم الشافعي من اخذ بقوله يقنطون في صلاة الجمعة - [00:23:23](#)

وانما يقنت في الجمعة او غيرها عند النوازل عندما تنزل بالناس نازلة عامة يعجزون عن ردها فيفزعون الى من لا يعجزه شيء فيقنطون كما صرح به الفقهاء في كتبهم وتحديثهم عن النوازل - [00:23:45](#)

اما كيف تصنعون مع هذا الشخص انصحها فاذا ابى وتجدون مسجد الغابة مسجد ده فاذهبوا الى المسجد الذي يصلي فيه غيره نعم فهجرانه الشيخ صالح هجران ذلك الشخص لابد من مناقشته ما دليله على تخصيص الجمعة - [00:24:10](#)

بقنوت واذا جاءك دليل لابد ان يعرض على اهل العلم. طيب هل هذا الدليل دليل صحيح؟ طيب. وهل موضع الدلالة فيه صالح للاستدلال لا اعلم دليلا يخص الجمعة. طيب. بقنوت - [00:24:30](#)

هذا اذا كان قلته في اثناء الفريضة. طيب. اما ان دعوى وهو يخطب. هم. فلا حرج في ذلك. الحمد لله فاذا اصر بعد بيان الحق له. نعم.

سأغ هجره حتى يدع ما هجر لاجله - [00:24:51](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل اخونا ايضا حسن صالح ابي عبدالرحمن من اليمن فيقول ما الحكم في لن يؤموا الناس في

المسجد وعند اقامة الصلاة يوجه وجهه الى المأمومين ويقول لهم استووا اعتدلوا واخر ما يقوله ائذنوا - [00:25:05](#)

ليرحمني ويرحمكم الله. هل قوله ائذنوا لي يرحمني ويرحمكم الله مشروع ام بدعة؟ علما بانه لا يعلم هل كل الناس قد اذنوا له في

الصلاة ام لا هذه الجملة الاخيرة جمعة لا اصل لها - [00:25:27](#)

ويتعين عليه تركها فلا يجوز للانسان ان يأتي باعمال يرى ويرى من خلفه انها تابعة للصلاة تتقدمها او تتلوها وهي لا اصل لها ان كان

المصلون راضين بامامته فلا حرج ولا داعي لان يقول ائذنوا - [00:25:47](#)

وان كانوا غرا راضين وكان الحامل لهم على عدم الرضا امور دينية اخل بها فينبغي ان يصلح حاله او يتجنب الامامة اما الاخذ بهذا

اللفظ ففي غير محله واما التفات توجهه للمصلين - [00:26:16](#)

اذا كان توجهه من اجل ان يسوي الصفوف ويرى ما كان منها متقدمة عما كان متأخرا من الاشخاص فلا حرج والله اعلم جزاكم الله

خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة -

[00:26:39](#)

مجتمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح ابن محمد

الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم.

ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة - [00:27:02](#)

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم

ورحمته وبركاته - [00:27:27](#)